



فاعلية نظام الرقابة الداخلية بصدق وعدالة القوائم المالية دراسة ميدانية في معمل نسيج الديوانية

م. علي هلال ونيون الزيادي^١ . م. علي ميري حسن^٢
م. م على محمد جابر ابوالريحه^٣ . م. م لواء معين كاظم فخرالدين^٤
١. جامعة الكوفة كلية الادارة والاقتصاد
٢. جامعة القادسية كلية الادارة والاقتصاد
٣. جامعة جابر بن حيان الطبية
٤. جامعة الفرات الأوسط التقنية كلية التقنية الإدارية (الكوفة)

المستخلص

شهد مفهوم الرقابة الداخلية تطوراً تدريجياً منسجماً مع التطورات السريعة والمترافقه في الحياة الاقتصادية، فالرقابة الداخلية لا تعتمد على إجراءات منع الغش بل تمتد إلى الإجراءات التي تعد لحماية ممتلكات الشركات من الفساد والغش وسوء الصرف والاستخدام كما تمتد إلى الإجراءات التي تضمن الدقة وزيادة الثقة في السجلات المحاسبية أو تلك التي تقيس مدى الالتزام بسياسات الوحدات فضلاً عن الإجراءات الالزامه لتقديم كفاءة عملياتها في اعدادها للقوائم المالية بصدقها وعدالتها.

يسعى البحث الى تقويم اجراءات الرقابة الداخلية في معمل نسيج الديوانية والتحقق من مدى الالتزام بهذه الاجراءات والسياسات المرسومة والواجب توفرها في كل نظام فرعى والتأكد من وجود رقابة ذاتية تتضمن دقة البيانات المحاسبية وتحديد مواطن القوة والضعف فيها ومدى كفاية النظام القائم.

قد عرض البحث مجموعة من الاستنتاجات وهي من خلال تقييم نظام الرقابة الداخلية لمعمل نسيج الديوانية اتضحت بان نظام الرقابة الداخلية للبنود الآتية كالاتي (٩٠٪-٧٨٪-٨٨٪-٨٧٪-٧٦٪-٧٨٪) على التوالي الموجودات الثابتة، مشروعات تحت التنفيذ، المخزون، المديين، النقود، الدائنون، الإيرادات وهذا يدل على وجود نظام رقابة داخلي جيد ذو فعالية عالية في عملية اعداد وعرض القوائم المالية وتوصل الى ضرورة الاستمرار في خصوص كافة الأقسام والشعب الفنية في المعمل لإجراءات الرقابة الداخلية عن طريق وضع خطة رقابة داخلية يشترك في وضعها الكادر الفني المتخصص من قسم الرقابة الداخلية.



المقدمة

لقد ازدادت الحاجة إلى وجود الرقابة الداخلية بسب التطور الكبير في المجال الاقتصادي وزيادة الوحدات الاقتصادية وتعدد أنواعها وزيادة المسؤوليات الملقاة على عاتقها، فضلاً عن تعقد المشاكل الإدارية الناتجة عن تنوع نشاطها وزيادة حجم أعمالها، فالرقابة الداخلية لا تقف عند حد مراقبة الإيرادات وأوجه صرفها وإنما يمتد مفهومها ليشمل تقييم الأهداف ودراسة الخطط والمشاريع والبرامج التي تعمل الوحدات الاقتصادية من خلالها على تحقيق أهدافها كذلك تمت لتشمل تقييم مدى كفاءة استخدامها للموارد والإمكانيات المتاحة.

مشكلة البحث: أن الضعف في إجراءات الرقابة الداخلية يتولد عن اختفاء وخطر تحيط بالوحدة الاقتصادية والتي تتمثل في عدم تنفيذ السياسات الإدارية المرسومة أو سوء الاستخدام، والسيطرة على ممتلكات والالتزامات الوحدة والذي يقود إلى الارباك في التسجيل والتبويب، وعدم دقة البيانات المحاسبية الواجب تثبيتها في السجلات مما يؤثر على درجة الوثيق بالقوائم المالية المعدة من قبل إدارة الوحدة الاقتصادية، ويمكن القول بأنه مشكلة البحث تتمثل بتفاوت تطبيق ضوابط الرقابة الداخلية في الوحدة الاقتصادية وهذا ما ينعكس على القوائم المالية المعدة.

أهمية البحث: تأتي أهمية البحث من تناول الحلقة الأساسية لنظام الرقابة الداخلية، والمتعلقة بضمان صحة البيانات المالية، بما تتصف بالخصائص النوعية الملائمة والموثوقة في الوقت الذي تزاحت العناية بنظام الرقابة الداخلية، أثر الفضائح المالية لكبرى الشركات العالمية الرائدة، والمتمثلة بعدم مصداقية التقارير المالية التي يتم نشرها في تمثيلها للوضع المالي، ونتيجة نشاطها.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

تقويم إجراءات الرقابة الداخلية في معمل نسيج الديوانية، والتحقق من مدى الالتزام بهذه الإجراءات والسياسات المرسومة الواجب توفرها في كل نظام فرعى والتأكد من وجود رقابة ذاتية تتضمن دقة البيانات المحاسبية، وتحديد مواطن القوة والضعف فيها ومدى كفاية النظام القائم.

فرضية البحث: من أجل تحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على الفرضية الآتية
"ان استخدام نظام رقابي داخلي ذو فاعلية سيؤدي إلى انتاج قوائم مالية أكثر مصداقية معبرة عن طبيعة عمل الوحدة الاقتصادية"

حدود البحث

الحدود المكانية للبحث: - تمثلت بمعمل نسيج الديوانية / القطاع الحكومي.

الحدود الزمنية للبحث: - تمثلت بسنة (٢٠١٩)



جانب النظري / نظام الرقابة الداخلية أولاً مفهوم وتعريف نظام الرقابة الداخلية

يرتبط مفهوم نظام الرقابة الداخلية بنظام المنشأة العام بصورة شاملة في حين أن كلمة نظم الرقابة الداخلية يقصد بها الأجزاء الفرعية من النظام. (ديوان الرقابة المالية، ٢٠٠٠: ١)

عرف نظام الرقابة الداخلية من قبل لجنة **COSO** المنبثقة عن لجنة **Tredway** " بأنه عمليات تنفذ من قبل مجلس إدارة الوحدة أو الإدارة وكل الموظفين، وهي تضم لتوفير ضمان معقول في تحقيق الأهداف الآتية:

١. الاعتماد على القوائم المالية.
٢. كفاءة وفاعلية العمليات.
٣. الالتزام بتطبيق القوانين والتشريعات. (Pany, Whittington, ١٩٩٨: ٢١٨)

و يعرف نظام الرقابة الداخلية على أنه "الخططة التنظيمية والإجراءات والطرق كافة التي تتبعها الإدارة من أجل مساعدتها في تحقيق الأهداف الإدارية والاحتفاظ بالموارد واكتشاف الأخطاء والغش واتكمال دقة السجلات المحاسبية" وإن إثر نظام الرقابة الداخلية يمتد إلى بعد من ذلك ليشمل أعمال المنشأة المحاسبية والإدارية وعمليات التشغيل (غاوى، ١٩٩٧: ٢٨)

ثانياً - مكونات نظام الرقابة الداخلية (أرينز، ولوياك، ٢٠٠٥: ٣٨٣)

١. بيئة الرقابة
٢. الاستقامة والقيم الأخلاقية
٣. الالتزام بالصلاحية.
٤. مشاركة مجلس الإدارة أو لجنة التدقيق
٥. فلسفة الإدارة وأسلوب التشغيل
٦. الهيكل التنظيمي
٧. تعين السلطة والمسؤولية.
٨. سياسات الموارد البشرية وممارساتها
٩. التأثيرات الخارجية

ثالثاً - انشطة الرقابة

تتمثل انشطة الرقابة بالسياسات والإجراءات التي تعتمد عليها الإدارة في الوصول إلى ما يضمن لها تحقيق أهداف المؤسسة. (Meigs, et. al, ١٩٩٦: ٣٠٥)، وتتضمن انشطة الرقابة الآتى:



1. تقييم الأداء /أن نظام المعلومات المحاسبي الكفوء يجب أن يعتمد على أساليب تقييم الأداء للأفراد أو للعمليات الموجودة في نظام المؤسسة
2. معالجة المعلومات/هي إجراءات رقابية للتأكد من الدقة الحسابية ودقة التسجيل وكذلك التأكد من تسجيل كامل العمليات التي تمت بموجب صلاحيات

رابعاً - اقسام نظام الرقابة الداخلية

لكي يمكن ان تتحقق الاهداف لابد ان تقسم الرقابة الداخلية الى الاقسام الآتية:

اولاً - الرقابة الإدارية/ هي مجموعة من النظم والاساليب التي تساعد في فحص وتقويم جميع نواحي النشاط بهدف تشخيص المشكلات الإدارية ومعرفة نواحي القصور والاخطاـء التي تقوـد الى اقتراح الحلول المناسبة (ديوان الرقابة المالية، دليل رقم ٢، ٢٠٠٠:٤) وقد عرف المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين AICPA الرقابة الإدارية بانها " تشمل الخطة التنظيمية والإجراءات والوثائق والسجلات المتعلقة بعمليات اتخاذ القرارات والتي تقوـد الى الترخيص الإداري للعمليات، وهذا الترخيص تكون وظيفته ادارية ترتبط على نحو مباشر بالمسؤولية عن تحقيق اهداف المنظمة. (جامعة، ٢٠٠٠:٩٨) عرفت الرقابة الإدارية بانها العمليات التي تستخدم لتقويم الاداء الفعلى اولاً" ولمقارنته مع الاهداف ثانياً" ومن ثم اتخاذ الاجراءات بالاختلاف بين الاداء والاهداف. (Ivancevich, 1997: 301)

ان الرقابة الإدارية تهتم بالجوانب الشكلية والاجرائية إذ لا يقتصر دورها في ان تكون لدى الوحدة بيانات محاسبية وكتشوف معدة بحسب المعايير المحاسبية بل يمتد دورها الى أعمق من ذلك في امكانية تحديد الاستغلال الامثل للموارد المتاحة من خلال تحديد المسؤوليات ووضع آلية متناسبة لمراجعة كفاءة الاداء لكل نشاط من انشطة الوحدة. (الصحن، ١٧٨: ١٩٨٦)

اما تحقيق أهداف الرقابة الإدارية فأنها تتعلق بتنمية او رفع الكفاءة التشغيلية والتشجيع على تنفيذ سياسات وتعليمات الادارة وتخفيض احتمال حدوث مخالفات تليمـيات ولوائح الوحدة الاقتصادية.

ويمكن تحقيق هذه الاهداف من خلال مجموعة من الوسائل من اهمها (عبد الله، ٢٠٠٤: ١٦٨) الكشوفات الاحصائية والرسوم البيانية: والتي تساعد على تفسير المعلومات والحقائق الرقمية وتوضيحها بشكل يؤدي الغرض المطلوب

1. دراسة الوقت والحركة وذلك لغرض تحديد الوقت المعياري لاتخاذ عملية معينة.
2. متابعة الاداء ومعرفة ما تم تنفيذه لضمان تحقيق الاهداف الموسومة (العيدي، ١٩٨٨: ٥٩).
3. الرقابة على الجودة وبرامج التدريب المتنوعة للموظفين. (ديوان الرقابة المالية، دليل رقم ٢، ٢٠٠٠:٤)
4. مدى نجاح الادارة في استخدام القوى العاملة الاستخدام الامثل ليؤدي بالمحصلة الى اداء كفوء (العيدي، ١٩٨٨: ١٩)

ثانياً- الرقابة المحاسبية / ان الرقابة المحاسبية تشمل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والإجراءات الهدافة الى اختبار البيانات المحاسبية المثبتة في الدفاتر ودرجة الاعتماد عليها ويعتمد هذا النظام على حماية الموجودات وضمان دقة البيانات والمعلومات المحاسبية المسجلة في الدفاتر لغرض تزويد المراقب بدرجة معقولة من التأكيد بأنه قد تم تنفيذ العمليات المالية وفقاً للسياسة العامة للوحدة وقد تم تسجيلها بشكل سليم يمكن من اعداد التقارير المالية طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها. (اللوسي، ٢٠٠٣: ٢١٦)

وتعتمد الرقابة المحاسبية في سبيل تحقيقها على وسائل عدّة وهي كالتالي:

أ- نظرية القيد المزدوج واستخدام حسابات المراقبة واستخدام اسلوب المصادقات ومذكرة التوثيق (جامعة (٩٠: ٢٠٠٥

ب- وجود نظام مستندٍ سليم واتباع نظام التدقيق الداخلي (الطحان، ١٩٩٨: ٢٢)

ج- فصل الواجبات الخاصة بموظفي الحسابات عن الواجبات المتعلقة بالإنفاق والتخزين (عبد الله، (١٩٨٢: ٢٠٠٤

د- اتباع نظام الجرد المستمر ومطابقة بطاقات الصنف مع ما هو موجود فعلاً في المخازن في وقت لاحق (الرميحي (١٩٨٧: ٦٣)

هـ- مطابقة كشف البنك مع سجلات المقبولات والمدفوعات وعمل مذكرة تسوية.

خامساً - وسائل توثيق فهم المدقق لنظام الرقابة الداخلية

١. قائمة استقصائيات الرقابة الداخلية: وهي قائمة تحتوي مجموعة أسئلة مكتوبة تغطي إجراءات الرقابة الداخلية التي ينوي المدقق الاعتماد عليها أثناء التدقيق، توزع هذه القائمة على الأفراد العاملين داخل الوحدة الاقتصادية ومعنيون بتصميم وتنفيذ الرقابة الداخلية فيها للإجابة على أسئلتها، إما بكلمة (نعم) وهذه تمثل إشارة إلى موطن قوة في الرقابة الداخلية، أو كلمة (كلا) وهذه تمثل إشارة ضعف في إجراءات الرقابة الداخلية. بعد ذلك تعاد قائمة الاستبانة إلى المدقق مرة أخرى، حيث يقوم بدراستها ويجرى اختبارات يتحقق خلالها من صحة الإجابات الواردة فيها وسلامتها. (الذنيبات، ٢٠١٠: ١٨٦).

٢. خرائط التدفق: يساعد استخدام خرائط التدفق بصفة خاصة على فهم تسلسل العلاقات بين أوجه النشاط المختلفة وما يتعلّق بها من مستندات أخرى في نظام الرقابة الداخلية، وخرائط التدفق ماهي الا تعبيـر شـكـلـي لنـظـام او مـجمـوعـة من العمـليـات المتـالـيـة ويـتم تصـمـيمـها لـوصـفـ تـدـقـقـ عملـ نـظـامـ مـكـونـ منـ مـجمـوعـةـ منـ العمـليـات المتـرـابـطـةـ ويـمـكـنـ منـ خـالـلـ تـبـعـ تـدـقـقـ العـمـلـ وـالـمـسـتـنـدـاتـ فـهـمـ النـظـامـ بـشـكـلـ جـيـدـ (تـومـاسـ، ٢٠٠٠: ٣٩٠)ـ كـمـاـ يـسـطـعـ المـدـقـقـ مـنـ خـالـلـ نـظـرـةـ فـاحـصـ لـهـذـهـ الـخـرـائـطـ اـنـ يـحدـدـ نقاطـ الـقـوـةـ وـالـضـعـفـ فـيـ النـظـامـ.

٣. التقرير الوصفي:

يتمثل في وصف كتابي للرقابة الداخلية ويجب توفر الخصائص التالية في التقرير الوصفي (القرishi، ٢٠١١: ٢٠١)

(١٧٧)



- نشأة كل مستند وسجل داخل النظام.
 - كافة عمليات التشغيل.
 - تنظيم كل مستند وسجل.

حيث يقوم المدقق بتوثيق فهمه للرقابة الداخلية عن طريق الوصف المكتوب لواقع النظام مبيناً ما فيه من نواحي قوّة أو ضعف وبين المدقق الوثائق والسجلات المستخدمة في النظام ويشير إلى مصادر الوثائق ويشير إلى ملائمة الاجراءات الرقابية لتقدير مخاطر الرقابة ويعتبر هذا النوع من التوثيق سهل الاعداد الا انه يشكل صعوبة في عملية الرجوع اليه بسبب الكم الكبير من الوصف اللازم لتفصيل جميع الانشطة وال المجالات.

٤. الملخص، التذكيري:

بعد المدقق استخدام هذه الوسيلة بياناً عاماً بالطرق والوسائل التي توفر الشروط والعناصر المثالية للرقابة الداخلية، وتجري بعد ذلك مقارنة بين ما هو مطبق من سياسات وإجراءات رقابية مع الملخص التذكيري لتحديد أي اختلافات بينهما، مما يساعد على تحديد مواطن الصعوب ونقط القوة في، الرقابة الداخلية

الجانب العملي للبحث

اولاً// نبذة تعريفية عن معمل نسيج الديوانية

ساهم مصنع نسيج الديوانية في دعم الصناعات المحلية منذ إنشاءه عام ١٩٧٦ في دعم المنتوج المحلي، حيث بasher ١٩٧٨ ياتصال أصناف عديدة من القماش الجاهز الذى كان يطرح في الأسواق المحلية لتلبية حاجات المستهلك العراقي موازياً للأقمشة المستوردة في عقبة، حيث سعت ادارة المصنع بتحديث خطوطها الإنتاجية من خلال تقديم دارسات تفصيلية علمية لتطوير منتجاتها وعرض تلك الدراسات على الجهات العليا وحصلت على بعض التخصيصات المالية للاستمرار بها بهدف التحديث، ومن المؤمل زيادة عائدات المصنع من خلال بذا تسويق منتجات مشروع المنتجات الطبيعية والحاافظات.

ثانياً: - تقييم فاعلية الرقابة الداخلية بشكل عام في معمل نسيج الديوانية

من خلال الدراسة الاستطلاعية ومقابلة مدير الرقابة الداخلية ورؤساء الأقسام فقد لوحظ

– ان الشركة تتمتع بنظام داخلي جيد، ويوجد لديها كافة اللوائح الخاصة بصلاحيات و اختصاصات كافة الادارات المختصة بموجب اداراتها خاصية بها.

– لوحظ عند غياب الموظف المختص عدم توفر البديل المناسب، بالإضافة إلى ذلك لا توجد خطة دورية لتأهيل بعض الموظفين بما لا يأثر على سير العمل

علماء تفسير القرآن وشكتا دهونیون: احنا نیز امام عجماء میں احمد

- لا توجد رقابة صحية على جودة المنتج من خلال الزيارات المفاجئة.
- ان اتمام عمليات التسجيل تم يوم بيوم في السجلات المختصة، وتوزيع النسخ على الاقسام ذات العلاقة.
- وجود سجلات للسيطرة على المستندات المهمة غير المستعملة ويتم الربط بينها وبين استعمال المستندات لأغراض المعمل.
- لا توجد خطة واضحة من قبل ادارة المعمل لتدريب العاملين من اجل رفع القدرات.
- للحظ من خلال عملية الجرد التمييز بين المواد المتضررة والتالفة.
- عدم مراعات الاختصاص في عملية التعيين بما يتلاءم مع الاختصاص العلمي والوظيفي في اغلب العاملين
- لا يوجد ترقيم مسبق للسجلات.
- عدم سيطرة ادارة المعمل على الاعتمادات المستندية من فتح وغلق الاعتمادات المستندية وتمديدها اول بأول في السجلات من قبل المعمل، وانما تتم من قبل ادارة الشركة العامة.

ثالثاً: قياس فاعلية الرقابة الداخلية في المعمل

يتم قياس فاعلية الرقابة الداخلية من خلال النسبة التالية

$$\%IC = (\sum x_{ij}) / n j * 100$$

حيث أن:

Internal Control نسبة فاعلية الرقابة الداخلية

Xij اجمالي النقاط لكل محور حيث تجمع النقاط من خلال دراسة نظام الرقابة الداخلية للشركة عينة البحث وفهم العناصر الموجودة فيه تم وضع مؤشرات تتراوح بين (١٠-٥٠) بهدف قياس ضعف وقوة نظام الرقابة الداخلية للأسئلة المدرجة في الجدول أدناه،

جدول رقم ١ - مؤشرات الرقابة الداخلية

السؤال	ت	
الموجودات الثابتة		
هل توجد سجلات سيطرة بالموجودات الثابتة؟	١	
هل يتم إتباع طريقة القسط الثابت في احتساب الاندثار، والاستمرار بتطبيقها سنويًا؟	٢	
هل يجرى تنفيذ الجرد السنوي في نهاية السنة المالية للموجودات الثابتة؟	٣	
هل يتضمن الجرد السنوى تحديد أنواع الموجودات الثابتة وأعدادها؟	٤	
هل يجرى مطابقة نتائج الجرد الفعلى مع أرصدقتها في السجلات؟	٥	
هل يتم ثبيت المعاملات المالية من إضافات وإستبعادات للموجودات الثابتة فوريًا في	٦	
	٩	



السجلات المحاسبية والسيطرة عليها؟		
١	٩	هل تخضع عمليات الإضافات، والإستبعادات، واحتساب الاندثار السنوي للتدقيق الداخلي؟
٢	٨	هل تخضع عمليات الإضافات، والإستبعادات، بعد الموافقة عليها من الإدارة العليا(مجلس إدارة الشركة)؟
٤	٦	هل يتم اعتماد السياسات المحاسبية السليمة في التمييز، وتسجيل المصاريف الرأسمالية والإيرادية؟
٢	٨	هل يتم توثيق الموجودات الثابتة بوائق الحياة والملكية؟
مشروعات تحت التنفيذ		
	١٠	هل توجد سجلات إحصائية للمشروعات تحت التنفيذ، وتسجيل المصاريف حسب المشاريع بشكل دقيق؟
٤	٦	هل يتم تنظيم معاملات الصرف وتسجيلها على المشاريع فورياً في السجلات (المحاسبية والإحصائية)؟
٣	٧	هل يتم إتباع السياسات المحاسبية الصحيحة في التمييز، وتسجيل المصاريف الرأسمالية والإيرادية؟
٢	٨	هل يتم إجراء المعالجات المحاسبية في تسوية المشروعات التي تكمل وتدخل في العملية الإنتاجية في حساب الموجودات الثابتة، فور إكمال المشروع واستغلاله؟
المخزون		
٢	٨	هل توجد شعبة للحسابات المخزن؟
٢	٨	هل يتم إتباع طريقة المعامل الموزون في تسعير الصادر المخزني وبشكل ثابت سنوياً؟
١٠		هل يتم تطبيق أسلوب الجرد المستمر لمخزون المواد الأولية، وأسلوب الجرد الدورى للإنتاج التام، وبشكل ثابت سنوياً؟
١٠		هل يتم تسجيل حركة المخزون فوراً عند إنجاز المعاملات المالية والإنتاجية؟
١	٩	هل يتم إجراء الجرد السنوي في نهاية السنة المالية، وتقييم المخزون آخر المدة من لجنة خاصة، والحسابات المخزنية؟
٢	٨	هل يتم استبعاد المواد المخزنية الموجودة في المخازن، والعائد للغير، وإضافة المخزون العائد للشركة والموجود لدى الغير؟
٢	٨	هل يتم تسجيل القيود المحاسبية للإنتاج التام وغير التام فورياً في نهاية الجرد والمطابقة؟
١	٩	هل يتم طلب تأييد من الجهات المودع لديها جزء من الإنتاج التام؟
٣	٧	هل يتم توحيد نتائج جرد المعامل والورش والمعارض، وتقييم من لجنة خاصة؟
	١٠	هل يتم إعداد تقارير دورية عن المخزون(الراكم، بطيء الحركة، التالفة)؟

Human Sciences Research Journal

New Period, No 34, 2022

٢٥	هل يخضع تقييم المخزون في نهاية السنة المالية للتدقيق الداخلي؟	١٠	
المدينون			
٢٦	هل تُعتمد الموافقات حسب الصالحيات للبيع؟	٩	١
٢٧	هل يتم مسک سجل أستاذ مساعد للمدينين؟	٨	٢
٢٨	هل يتم مطابقة أرصدة الحسابات الإجمالية مع أرصدة الحسابات الفرعية في سجل أستاذ المدينين؟	٩	١
٢٩	هل يتم إجراء التسجيل الفوري للمعاملات المالية في السجلات؟	٨	٢
٣٠	هل يتم الفصل بين وظائف مسک سجل أستاذ المدينين عن مسک سجل الأستاذ العام؟	٧	٣
٣١	هل يتم اعتماد تأييد أرصدة المدينين من الجهات المعنية؟	١٠	
٣٢	هل تخضع المعاملات المالية للتدقيق الداخلي؟	١٠	
٣٣	هل يتم اعتماد فحص مخصص الديون المشكوك في تحصيلها؟	٠	١٠
النقد			
٣٤	هل يتم فصل وظيفة أمين الصندوق عن وظيفة التسجيل في السجلات المحاسبية؟	٧	٢
٣٥	هل يتم إيداع المبالغ المقبوضة من أمين الصندوق أولاً بأول؟	٨	٢
٣٦	هل يتم إجراء مطابقة دورية بين محاسب المقبوضات وأمين الصندوق قبل التسجيل في السجلات المحاسبية؟	٩	
٣٧	هل يتم إجراء مطابقة كشوفات المصارف دوريًا؟	١٠	
٣٨	هل يوجد حد أعلى للاحتفاظ بالمبالغ النقدية في الصندوق؟	٩	١
٣٩	هل توجد تعليمات تمنع استعمال النقدية في الصندوق لدفع الأجر أو الصكوك الشخصية؟	٩	٢
الدائنون			
٤٠	هل يتم فصل وظائف مسک سجل الأستاذ المساعد للدائنين عن مسک سجل الأستاذ العام؟	٩	١
٤١	هل يتم تسجيل عمليات التسديد في السجلات أولاً بأول؟	٩	١
٤٢	هل يتم تعزيز تسجيل المشتريات الآجلة بقوائم الشراء ومستندات الإدخال المخزني؟	٨	٢
٤٣	هل يتم طلب تأييد من الجهات الدائنة في نهاية السنة المالية؟	١٠	
٤٤	هل يتم فحص الأرصدة المخالفة لطبيعتها المحاسبية بشكل دقيق، وشامل، ومعالجتها؟	٨	٢
الإيرادات			
٤٥	هل يتم تعزيز عمليات تسجيل المبيعات بقوائم البيع، ومستندات الإخراج المخزني، والموافقات الأصلية؟	٩	١
٤٦	هل يتم تسجيل عمليات المبيعات أولاً بأول في السجلات؟	٩	١
٤٧	هل يتم إجراء المقارنات الدورية بين حساب المدينين والمبيعات الآجلة؟	٩	١



١	٩	هل يتم إجراء المطابقات اليومية بين قوائم البيع النقدية في الحسابات المالية، ووصولات القبض لدى أمين الصندوق؟	٤٨
٢	٨	هل يتم مراعاة مستوى المخزون بشكل دقيق عند تنظيم قوائم المبيعات، ولاسيما في الأشهر الأخيرة من السنة؟	٤٩
٢	٨	هل يتم إجراء المعالجات القيدية الصحيحة لمدودات المبيعات في مدة الحسابات الختامية؟	٥٠
المجموع			

تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم ٢ – نتائج فاعلية النظام

نوع النموذج	درجة فاعلية النظام	الحساب	الرقم
١٠٪	٩٠٪	الموجودات	١
٢٢٪	٧٨٪	مشروع تحت التنفيذ	٢
١٢٪	٨٨٪	المخزون	٣
٢٤٪	٧٦٪	المدينون	٤
١٢٪	٨٧٪	النقد	٥
١٢٪	٨٧٪	الدائنون	٦
١٣٪	٨٧٪	الإيرادات	٧
١٤٪	٨٦٪	الإجمالي	

من خلال التحليلات السابقة نلاحظ بان درجة فاعلية نظام الرقابة الداخلية لحساب الموجودات الثابتة عالية جداً حيث بلغت (٩٠٪) وهذا مؤشر جيد على سيطرة قسم الرقابة الداخلية على ممتلكات المصنع من الهدر والضياع وسوء التصرف، واتباعه لتعليمات النظام المحاسبي الموحد في عملية تصنيف الموجودات وطرق اثباتها، وثبتت الاضافات والاستبعادات والموجودات المشطوبة وعرضها في القوائم المالية، كل ذلك يعطي مؤشر جيد بان نظام الرقابة الداخلية فعال بذلك.

و درجة فاعلية نظام الرقابة الداخلية لحساب مشروعات تحت التنفيذ جيدة حيث بلغت (٧٨٪) وهذا مؤشر جيد على سيطرة قسم الرقابة الداخلية عليه، واتباعه لتعليمات النظام المحاسبي الموحد وعرضها في القوائم المالية، كل ذلك يعطي مؤشر جيد بان نظام الرقابة الداخلية فعال بذلك و درجة فاعلية نظام الرقابة الداخلية لحساب المخزون جيدة جداً حيث بلغت (٨٨٪) وهذا مؤشر جيد على سيطرة قسم الرقابة الداخلية على المواد الراكدة، وبطء الحركة، والتالفة) وسوء التصرف في المخازن واعداد التقارير الدورية بذلك واتباعه لتعليمات النظام المحاسبي الموحد في عملية تصنيف المخازن وطرق اثباتها، وعرضها في القوائم المالية، كل

ذلك يعطى مؤشر جيد بأن نظام الرقابة الداخلية فعال بذلك و درجة فعالية نظام الرقابة الداخلية لحساب المدينون جيدة حيث بلغت (٧٦٪) وهذا مؤشر جيد على سيطرة قسم الرقابة الداخلية عليه واجراء المطابقات ارصدة الحسابات الاجمالية مع ارصدة الحسابات الفرعية في سجل استاذ المدينين، الا ان هناك بعض المخالفات الموجودة في احتساب مخصص الديون المشكوك في تحصيلها واتباعه لتعليمات النظام المحاسبي الموحد في عملية تصنيف المدينون وطرق اثباتها، وعرضها في القوائم المالية و درجة فعالية نظام الرقابة الداخلية لحساب التقادم جيدة جداً حيث بلغت (٨٨٪) وهذا مؤشر جيد على سيطرة قسم الرقابة الداخلية عليه واجراء المطابقات الدورية بين محاسب المقوبضات وامين الصندوق قبل التسجيل في السجلات المحاسبية واتباعه لتعليمات النظام المحاسبي الموحد في طرق الابيات والعرض في القوائم المالية و درجة فعالية نظام الرقابة الداخلية لحساب الدائنين جيدة جداً حيث بلغت (٨٨٪) وهذا مؤشر جيد على سيطرة قسم الرقابة الداخلية عليه واجراء المطابقات ارصدة الحسابات الاجمالية مع ارصدة الحسابات الفرعية في سجل استاذ الدائنين، ومن خلال ما تم ملاحظته بأنه يتم طلب تأييدات بكلفة ارصدة الدائنين في نهاية السنة المالية للتأكد من رصيد الحساب من عدمه، واتباعه لتعليمات النظام المحاسبي الموحد في عملية تصنيف الدائنين وطرق اثباتها، وعرضها في القوائم المالية و درجة فعالية نظام الرقابة الداخلية لحساب الارادات جيدة جداً حيث بلغت (٨٧٪) وهذا مؤشر جيد على سيطرة قسم الرقابة الداخلية عليه واجراء المقارنات الدورية بين حساب المدينين والمبيعات الآجلة واتمام كافة عمليات البيع وفق مستندات ثبوتية عن كل عملية بيع وتصنيفها وطرق اثباتها، وعرضها في القوائم المالية.

من خلال تقييم نظام الرقابة الداخلية وعلاقتها بالقوائم المالية في معمل نسيج الديوانية عينه البحث نلاحظ بان عرض القوائم المالية يتم وفق نظام ديوان الرقابة المالية الاتحادي ووفق النظام المحاسبي الموحد وحسب ما تم عرضه من نشاط قسم الرقابة الداخلية في المعمل وإعداده لتلك القوائم نلاحظ بان فاعلية النظام عكست قوائمها المالية وهذه يعد اثبات للفرضية الآتية "ان استخدام نظام رقابي داخلي ذو فاعلية عالية سيؤدي الى انتاج قوائم مالية أكثر مصداقية م عبر عن طبيعة عمل الوحدة الاقتصادية

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: - الاستنتاجات: - من خلال ما تم عرضه في الجانب النظري والعملي منه تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات وفقاً لما يأتي:

١. ان الشركة تتمتع بنظام داخلي جيد، ويوجد لديها كافة اللوائح الخاصة بصلاحيات و اختصاصات كافة الادارات المختصة بموجب اوامر ادارية خاصة بها.
٢. عدم مراعات الاختصاص في عملية التعيين بما يتلاءم مع الاختصاص العلمي والوظيفي في اغلب العاملين.
٣. لا توجد خطة واضحة من قبل ادارة المعمل لتدريب العاملين من اجل رفع قدراتهم ومستوياتهم.



٤. عدم سيطرة ادارة المعمل على الاعتمادات المستندية من فتح وغلق الاعتمادات المستندية وتمديدها اول بأول في السجلات من قبل المعمل، وانما تتم من قبل ادارة الشركة العامة.

٥. من خلال تقييم نظام الرقابة الداخلية لمعمل نسيج الديوانية اتضح بان فاعلية نظام الرقابة الداخلية في المعمل للبنود الآتية كالاتي ((٩٠٪/٨٨٪/٨٨٪-٧٦٪-٧٨٪-٨٨٪) على التوالى (الموجودات الثابتة، مشروعات تحت التنفيذ، المخزون، المديدين، التقدود، الدائنون، الابادات (وهذا يدل على وجود نظام رقابة داخلي جيد ذو فاعلية عالية في عملية اعداد وعرض القوائم المالية.

٦. يتضمن نظام الرقابة الداخلية أقساماً هي الرقابة المحاسبية والرقابة الإدارية والضبط الداخلي، وهذه الأقسام تحوى وسائل من خلالها تتحقق اهداف نظام الرقابة الداخلية.

٧. من خلال قياس ضعف نظام الرقابة الداخلية للشركة عينة البحث فقد ظهر ضعف في نظام الرقابة الداخلية وفقاً للاتي (١٣٪-١٢٪-١٢٪-٢٤٪-١٢٪-١٠٪) على التوالى (الموجودات الثابتة، مشروعات تحت التنفيذ، المخزون، المديدين، التقدود، الدائنون، الابادات) وهذا يدل على وجود نظام رقابة داخلي جيد ذو فاعلية عالية في عملية اعداد وعرض القوائم المالية.

ثانياً - التوصيات

١. ضرورة الاستمرار في خضوع كافة الأقسام والشعب الفنية في المعمل لإجراءات الرقابة الداخلية عن طريق وضع خطة رقابة داخلية يشترك في وضعها الكادر الفني المتخصص من قسم الرقابة الداخلية.

٢. ضرورة مراعات الاختصاص في عملية التعيين في كافة اقسام المعمل بما يتلاءم مع الاختصاص العلمي والوظيفي من اجل ضمان سير العمل وتحقيق الجودة في الاداء.

٣. ضرورة تدريب وتأهيل كوادر قسم الرقابة الداخلية بالمؤهلات الفنية المتخصصة في مجال أعمال الأقسام والشعب الفنية في المديرية وذلك بسحب منتسبي كفوئين من هذه الأقسام وربطهم بقسم الرقابة الداخلية لتولى أعمال التدقيق والرقابة على هذه الأقسام والشعب الفنية.

٤. ضرورة سيطرة ادارة المعمل على الاعتمادات المستندية من فتح وغلق الاعتمادات المستندية وتمديدها اول بأول في السجلات من قبل المعمل.

٥. تضمين دليل إجراءات عمل قسم التدقيق الداخلي لكافة المهام التي يقوم بها من خلال فحص إنشطة وتدقيق أنشطة الجامعة لكي تعتبر معيار لقياس وتحقيق كفاءة عمل ذلك القسم.

٦. زيادة العناية بتصميم أنظمة الرقابة الداخلية وتحديثها، من الإدارات العليا للمنشآت، والقيام بمسؤوليتها بهذا الجانب، والاستعانة بالخبراء والمعنيين بنظم الرقابة الداخلية.

٧. التركيز على فحص ضوابط الرقابة الداخلية المحاسبية وتحديثها من مراقب الحسابات، وتحديد مخاطر الرقابة الداخلية ذات التأثير في مصداقية وموثوقية المعلومات المحاسبية، واتخاذ الإجراءات التدقيقية (الاختبارات الجوهرية (المناسبة.



Human Sciences Research Journal

New Period, No 34, 2022

٨ تحدث دليل تحليل وتقويم المخاطر المؤسساتية من خلال تحديد العناصر الأساسية لنقرير تقويم المخاطر وألية متابعته وبيان الجهة التي يقع على عاتقها إجراء هذا التقويم

المصادر والمراجع

- أرنيز، ألفين / لوبك، جيمس، المراجعة مدخل متكامل ترجمة محمد عبد القادر، مراجعة د. أحمد حامد حجاج، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٥.
- توماس، وليم، وهنكي، امرسون، ٢٠٠٩، المراجعة بين النظرية والتطبيق، ترجمة احمد حامد حجاج وكمال الدين سعيد، دار المريخ، الرياض.
- جعنة، احمد حلمي، المدخل للتدقيق الحسابات، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن، ٢٠٠٠.
- جعنة، احمد حلمي، المدخل الى التدقيق الحديث، الطبعة الثانية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٥.
- دليل التدقيق رقم (٤)، دراسة وتقديم نظام الرقابة الداخلية، الصادر عن مجلس المعايير المحاسبية والرقابية، بغداد، ٢٠٠٠.
- الرميحي، عبد الكريم على، الاصول العلمية والعملية لتدقيق الحسابات، ط٢، مطبعة الدستور التجارية، عمان، ١٩٨٧.
- الصحن، عبد الفتاح احمد نور، مراجعة الحسابات من الناحية النظرية والعملية، دار الجامعة للنشر، بيروت، ١٩٨٦.
- الطحان، محمد أبو العلا/ أبراهيم، آمال محمد كامل، المراجعة الداخلية والمراجعة في الاجهزة الحكومية، القاهرة، ١٩٩٨.
- عبد الله، خالد امين، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعملية، جامعة البلقاء، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٤.
- العيدي، ماهر موسى، مبادئ الرقابة المالية، الطبعة الثانية، مطبعة العمال، ١٩٨٨.
- القرشى، أيدا رشيد، ٢٠١١، التدقيق الخارجى منهج علمى نظريا وتطبيقيا، دار المغرب، الطبعة الأولى، دار المغرب، بغداد.
12. Messier, William F., "Auditing & Assurance Services ", 2nd., McGraw-Hill Companies, Boston, 2002.
13. Meigs, Robert F. & Meigs, Mary A. & Bettner, Mark & Whittington, Pay, " Accounting: The Basic for Business Decisions", 10th ed., McGraw-Hill Companies, Inc., New York, 1996.
14. Moscove, Stephen A. & Sikmin, Mark G. & Bagranoff, Nancy A., "Accounting Information System", 6th ed., John Wiley & Sons, INC., New York, 1999.
15. Warren, Carl S., James m. Reeve, and Philip E. Fess, (2002) Accounting. Thomson /south-western.
16. Waiter B. meigs, Robert F. meigs, financial Accounting, Mc Graw – Hill, Inc. U. S. A. fourth edition, 1984.